

**دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم
المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
من وجهة نظر المشرفين التربويين**

م.م. وليد عدنان محمود

وزارة التربية / المديرية العامة لكرخ الثانية / قسم

الاشراف التربوي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج المسحي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مديرية الكرخ الثانية، البالغ عددهم (٢٦) مشرف ومشرفة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل وقد أظهرت النتائج أن هناك دور مرتفع لمعلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المساواة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما أن هناك دور متوسط لمعلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم الحرية و المشاركة و المسؤولية الاجتماعية والولاء والانتماء، و القيم المتعلقة بالبعد الديني والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين. الكلمات المفتاحية: معلمي الاجتماعيات، ترسيخ قيم المواطنة، تلاميذ المرحلة الابتدائية، وجهة المشرفين التربويين

Abstract

This study aimed to identify the role of meeting teachers in establishing the values of citizenship among primary school students from the point of view of educational supervisors, and to achieve the objectives of the study; Average meeting teachers in establishing the values of freedom, participation, social responsibility, loyalty and belonging, values related to the religious dimension, social dimension, and political dimension, among primary school students from the point of view of educational supervisors. **Keywords:** Meeting teachers, establishing citizenship values, primary school students, and the destination of educational supervisors.

المقدمة:

في ضوء الانفجار المعرفي، وتعدد الثقافات واختلاط الفئات والطبقات، أدى التقدم في مجال الاتصالات إلى انصهار هوية الفرد، وتلاشي الحقوق المتعددة بكل جوانب حياته الصحية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية، والأخلاقية، والروحية، والمهنية، كما أدى إلى ظهور معتقدات وأفكار تقتصر على النسيج الوطني، الأمر الذي جعلنا بحاجة ماسة إلى مؤسسات تعليمية تلعب دورها لتكوين مواطن صالح مؤمن بربه ووطنه وعروبته، وقادراً على العمل والإنتاج، ولم يعد هدف التعليم في هذا العصر تحصيل المعرفة في حد ذاتها، بل أضحت اكتساب قيم المواطنة الصالحة بما يكفل للفرد من تلبية حاجاته في العيش الكريم، والرعاية الصحية، والتعليم، والعمل، والإقامة. وقد اتجهت المجتمعات مؤخراً إلى وضع خطط معلوماتية وجعل الفرد يمتلك الرغبة بالانتماء الوطني باعتباره إحدى حاجاته الأساسية الفطرية التي تجعله متعاون مع الآخرين، يعمل على إسعادهم من خلال السلوك الوطني والالتزام بمعايير المواطنة الصالحة، مما ينعكس إيجابياً نحو صدق وعمق الولاء وازدياد العطاء، ليصل الفرد إلى الولاء الوطني اتجاه وطنه بما يحمل من مشاعر وأحاسيس وسلوكيات تتجسد في الحب والمسؤولية (عليمات، 2005). وتتعلق فكرة المواطنة الصالحة من فلسفة الاهتمام بالثورة البشرية التي أحرزت عبر التاريخ حضارة منيعة ونهضة منشودة وتنمية مستدامة في جو سادته السلام العالمي والتعاون العربي والتلاحق الحضاري (العيسوي، 2010). فالمواطنة قادرة على تنمية القيم والمعارف، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد الإبداعي، مما يساهم في خلق إنسان صالح في مجتمع صالح (الرشيدي، 2006). يرى الباحث بضرورة ربط ما يتعلمه الفرد عن المواطنة بالواقع الذي يعيش فيه، سواء بالأسرة أو المجتمع أو المدرسة، مما يستوجب على المعلم الأكثر تأثيراً في حياة الطلبة توظيف دروس الاجتماعيات لتلعب دوراً مهماً في خلق المواطن المتوسم بثقافة اجتماعية نقية تضمن وجود كائن إنساني بإنسانيته وقيمه ومعايير خالياً من الاضطرابات العقلية والنفسية ومن شذوذ السلوك. وتعد المدرسة من المؤسسات التربوية المسؤولة مباشرة عن تعميق الإحساس بالمواطنة وترسيخ الاتجاهات والقيم والمواطنة الصالحة (الغنم والمرزوق والحاجة، 2002) فهي الحلقة الأهم في تكوين شخصية الطلبة المستقلة التي تستطيع إدراك وفهم ما قد يتعرض له من متغيرات تؤثر على مواقفه واتجاهاته نحو المجتمع. وبالنظر إلى دور المدرسة كونها من المؤسسات الرسمية التي توظفها السلطة السياسية في سبيل نشر القيم العليا التي يتبناها لدى المتعلمين واحتوائها للفرد لفترة طويلة سواء كان ذلك بالنسبة ليوم دراسي، أم عام، أم عمر المتعلم، تؤثر فيه وتعديل من سلوكه، إضافة إلى إكسابه معلومات مختلفة تساعده في حياته، فهي تمثل بنية اجتماعية ووسطاً ثقافياً له تقاليده وفلسفته وقوانينه التي تتفق وأهداف وفلسفة المجتمع باعتبار المتعلم جزء يتفاعل فيه ومعه لتحقيق الأهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية (المطالقة والشريفين والحسين، 2011). فالطفل الذي يعيش في دوائر من البيئات الاجتماعية تبدأ بذاته، يجب على المدرسة أن تنمي فيه الشعور والتقدير لذاته كي يشب وهو فخور ومعتز بوجوده مما يجعله يشعر بالانتماء إلى أسرته ووطنه، ومن ثم تبدأ المدرسة والأسرة بتوسيع دائرة المعارف لدى الطفل بالسلوك والتصرفات بتحمله مجموعة من المسؤوليات والواجبات والحقوق، وتنمية منظومة

القيم بداخله مع استمرار دور الأسرة ليجتلك الطفل بزملائه في المدرسة، مما يجعله يشعر بذاته من خلال الآخرين، حيث أوصى الباحثان سرور والعزام (2012) بضرورة ترسيخ قيم المواطنة الصالحة والسعي لتعزيزها في نفوس المتعلمين من خلال مناهج متعددة، ف شعور الفرد أنه جزء من مجموعة يخلق توازن نفسي داخله لينتمي إلى مجتمع المدرسة كالانتماء للرموز الوطنية المتمثلة بالعلم والوقوف عند عزف السلام الوطني (الدلمي، 2007). وبناء على ما سبق قام الباحثة بدراسة دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، والتعرف على أثر النوع الاجتماعي والخبرة في آراء أفراد عينة الدراسة، وبخاصة إن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الهامة في هذا المجال في مديرية الكرج.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُعتبر المرحلة الابتدائية اللبنة الأساسية في إعداد بُناة المستقبل، التي نبتغي أن تصطبغ بالشخصية الوطنية القادرة على مواجهة تحديات الحياة، واتخاذ القرارات، ومواكبة المتطلبات العصرية. حيث لمس الباحث كونه معلم أثناء انخراطها بالميدان التربوي أن فئة الطلبة في المرحلة الابتدائية تفتقد تدريجياً الانتماء الأسري، ومهارة التواصل مع الآخرين نتيجة للهدر الذي يتم في أوقات فراغها عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية، التي بدورها تعزل الأفراد بما ينمي لديهم حالة الانعزال عن الواقع لاندماجهم بعالم لم يمت بأية صلة في الواقع، فقد يتعلم المراهقون أساليب العنف والجريمة وتتشكل لديهم مفاهيم خاطئة كالتطرف والعنصرية، إذ ان هناك بعض المواقع تروج لهذه المفاهيم على أنها مفاهيم ايجابية، مما يشكل خطر على تكوين شخصية الطلبة من حيث اكتسابهم لمفاهيم سلبية وتعزيزها، والعمل على نشرها في المجتمع، وذلك نظراً لاختلاط الهويات وفقدان الرقابة على المواقع الإلكترونية، فتظهر النزعة التعصبية وتتشتت القيم الوطنية، مما قد يسهم حتماً في فقدان الهوية الذاتية للفرد وظهور الشذوذ في السلوك والمشكلات النفسية. فكون التربية الحديثة تعتبر المؤسسة التعليمية الأولى الذي تحتوي الطلبة فكراً وتسعى لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة لبناء شخصية متكاملة للطلبة، فيقع على عاتق المدرس ترسيخ القيم الايجابية في نفوس النشء ذات الطابع الاسلامي والوطني بما يكفل تجسيدها في سلوكياتهم. لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور الإذاعة المدرسية في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

السؤال الأول: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المساواة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

السؤال الثاني: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم الحرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

السؤال الثالث: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المشاركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

السؤال الرابع: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

السؤال الخامس: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

السؤال السادس: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المتعلقة بالبعد الديني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

السؤال السابع: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المتعلقة بالبعد السياسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

السؤال الثامن: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المتعلقة بالبعد الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المساواة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
2. التعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم الحرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
3. التعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المشاركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٤. التعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٥. التعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٦. التعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المتعلقة بالبعد الديني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٧. التعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المتعلقة بالبعد السياسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٨. التعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المتعلقة بالبعد الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية قيم المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد التي ينبغي أن يمتلكها كل فرد لامتلاك مقومات القوة ومواجهة التحديات والأزمات. كونها ستسهم في تبصير رؤية المعلمين لتعزيز هذه القيم وغرسها في نفوس الطلبة بمنهجية تربوية. كما تُعِد هذه الدراسة بتدعيم دور المنظمات التربوية في تفعيل دور مدرس الاجتماعيات لأهميته في صقل شخصية الطلبة وزيادة ثقته بنفسه، وإعطائه الأدوار الإيجابية التي قد تساعده في المستقبل لينخرط في المجتمع باعتباره فرد مسؤول عن نهضته بكافة الجوانب، بالإضافة إلى تقديم التوعية إلى المدارس بضرورة فاعلية دور الاجتماعيات ودورها الإيجابي نحو المجتمع.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية:

تم التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

حدود مكانية:

اقتصرت هذه الدراسة على مدارس مديرية الكرخ الثانية.

حدود زمنية:

تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول (٢٠١٩-٢٠٢٠).

التعريفات الإجرائية:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

المواطنة الصالحة: تعبير سلوكي للطلبة يعكس حبهم وولائهم لوطنهم وللمجتمع والأسرة يقوم على أساس إدراكهم بحقوقهم وما يترتب عليهم من واجبات اتجاه مجتمعهم.

تلاميذ المرحلة الابتدائية: هي إحدى المرحلة التعليمية في المدارس العراقية.

المشرف التربوي: خبير في عملية التعلم والتعليم، وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية، لتحسين أساليب التدريس، وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة.

دور معلمي الاجتماعيات: نشاط يمارسه دور معلمي الاجتماعيات لتنمية وترسيخ قيم المواطنة.

الأدب النظري:

المواطنة هي أساس الانتماء الذي يؤكد على الوطنية كهوية للمواطن العارف بحقوقه والملتزم بواجباته والمتميز بولائه. فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى جماعة أو لدولة معينة. حيث عرفها ناصر وشويحات وزبون (2010: ٢١) "رابطة ترابية جغرافية تخضع لجملة من الحقوق والواجبات حول كل شيء فوق تراب الوطن تتباعد عن الفردية، وتهتم بالصالح العام للوطن من أجل نهضته وتقدمه للوصول إلى مرحلة حضارية متقدمة تحرز إبداعات في ميادين الحياة تحت عنوان المدنية". فالمواطنة مفهوم ليس مستحدث تبعاً للتغيرات المعاصرة إنما هو تحقيق لصالح المجتمع كما قصدته الشريعة الإسلامية من خلال إيجاد العلاقات المترابطة والمتبادلة بين المسلم وغير المسلم دون الاعتبار

لعرق أو جنس أو لون سواسية في الحقوق والواجبات القائمة على مبادئ العدل والإنصاف والشورى التي تدعم تحقيق مبدأ المواطنة بالانضمام إلى أمة والانتماء إلى الجماعة والالتزام بواجباتهم والتمسك بحقوقهم (ليب، 2004). فهي "مفهوم اجتماعي سياسي إنساني متنوع الأبعاد يتأثر بمستوى النضج الفكري والسياسي، والتطور الحضاري والقيم المتوارثة والمتغيرات العالمية والمحلية. يتصف بثوابت ومبادئ أساسية مثل الحقوق الدستورية والقانونية في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية" (ناصر، 2003: 20). لقد عرف الجرار: (2011: ٤٢) المواطنة بأنها "صفة المواطن بانتمائه لوطنه، وخدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية". في حين يعرفها الهياجنة وأبو جلابان (2015: 203) بأنها "الانتماء إلى تراب تحدده حدود جغرافية يقيم عليها مواطنون تحكّمهم جملة من الحقوق والواجبات تنظم بينهم العلاقات المختلفة كما تنظم العلاقة مع النظام السياسي والاجتماعي. ويعرفها العيسوي (2011: 14) بأنها "حب الفرد لوطنه وانتمائه له، والتزامه بمبادئه وقيمه وقوانينه، والتفاني في خدمته، والشعور بمشكلاته والعمل على حلها". ويعرفها ثروت (2007: 23) بأنها "المساواة والمطالبة بالعدل لكل من يحمل جنسية الدولة التي ينتمي إليها". أما موسوعة كولير الأمريكية (citizenship) المشار إليها في الدجاني (1999) فقد عرفت المواطنة بأنها أكثر أشكال العضوية في جماعة سياسية اكتمالها فكل من يحمل جنسية الدولة يتمتع بحقوق المواطنة كاملة في الدولة. لقد ارتبطت المواطنة بمفاهيم جديدة في التاريخ المعاصر كالتربية الوطنية التي هي أساس لتنمية التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية، فقد أولت وزارة التربية والتعليم الاهتمام بوضع خطط تربوية لإعداد مقررات دراسية للتربية الوطنية وركزت على إعداد المعلمين والمعلمات المؤهلين للقيام بتعميق التربية الوطنية في نفوس الطلبة حيث يدرسها الطلبة من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر، إذ يتزودوا بها بالمعرفة والمهارات والفهم لكي يلعبوا دوراً فاعلاً في مجتمعاتهم سواء كان على المستوى المحلي أو الوطني أو العالمي، كما أنها تعمل على تنمية جوانب شخصيتهم الروحية والأخلاقية والثقافية لخلق إنسان صالحاً في مجتمعه يقوم بواجباته ويلتزم بها بوازع داخلي قبل وجود أي شكل من أشكال المراقبة (الزيود والحوالدة، 2007). فتعزيز المواطنة في نفوس النشء يرتبط أيضاً بمفهوم التربية المدنية التي تهتم بالقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والقيم الأخلاقية والاجتماعية التي تزود الطلبة بمعلومات ومهارات قادرة على تنمية الروابط الإنسانية، وتنمية عاطفة الولاء عند الطلبة فيما بينهم ولدى الأسرة والمجتمع والدولة، فتزود الطلبة بتقدير العمل الاجتماعي، وتحمل المسؤولية، وإدارة الوقت، والقدرة على متابعة القضايا والأحداث الجارية (المدني، 2008). فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى جماعة أو لدولة معينة، ولكنه لا يكتسب صفة الوطنية إلا بالعمل والفعل لصالح هذه الجماعة أو الدولة وتصبح المصلحة العامة لديه أهم من مصلحته الخاصة. فيختلف مفهوم المواطنة والوطنية عن الانتماء والولاء، فالانتماء مفهوم أصيق في معناه من الولاء، فالولاء يتضمن الانتماء، فلا يجب الفرد وطنه ويعمل على نصرته والتضحية من أجله إلا إذا كان هناك ما يربطه به، أما الانتماء فقد لا يتضمن بالضرورة الولاء فقد ينتمي الفرد إلى وطن معين ولكنه يحجم عن العطاء والتضحية من أجله فالولاء هو صدق الانتماء، وكذلك الوطنية هي الجانب الفعلي أو الحقيقي للمواطنة، والولاء لا يولد مع الإنسان إنما يكتسبه من مجتمعه ولذلك فهو يخضع لعملية التعلم فالفرد يكتسب الولاء الوطني من بيته أولاً ثم من مدرسته ثم من مجتمعه بأكمله حتى يشعر الفرد بأنه جزء من كل (الحبيب، 2010).

أبعاد المواطنة

يهتم علم النفس بدراسة سلوك الفرد في إطار الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه، حيث يرى (هلال وآخرون، 2000: 25) المشار إليه (عبد اللطيف، 2011) المفهوم المواطنة من منظور نفسي بأنها "الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية". فالمواطن يتمتع بكامل الحقوق الإنسانية والمدنية في الدولة التي ينتمي إليها إذ تتحدد علاقته بالوطن بثلاثة أبعاد وهي:

أولاً: البعد القانوني: أي أن المواطنين يتمتعون بحق الحياة والعمل وتولي الوظائف العامة

ثانياً: البعد السياسي: المشاركة في الحياة السياسية مثل حق التصويت والترشيح للانتخابات والانتماء

ثالثاً: البعد النفسي أو العاطفي: إذ أن المواطن يشعر بالحنين إلى الوطن والإخلاص والارتباط وواجب الدفاع عنه (المدني، 2010).

فلتقوية شعور الإنسان الفرد بالمواطنة الصالحة فلا بد من إعداد جيل واعي، يعي مفهوم المواطنة كمشاعر ايجابية تربط المواطن بالوطن يحمل الأسس الوطنية التالية:

الولاء: فيعد الولاء القاعدة التي تتشكل عليها قيم المواطنة فيعتبر رابطة وجدانية واستعداد إرادي للطاعة والالتزام والإخلاص والوفاء لأولي الأمر في الوطن والاهتمام بخير الوطن ومصلحته وتقدمه (يوسف، 2011).

الانتماء: يعيش الفرد على بقعة جغرافية كجزء من جماعة تحكمهم العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية والقوانين فيشكل لديه شعور ذاتي بالانتماء لهذه الأرض والارتباط بأهلها مما يوفر له الاستقرار النفسي والطمأنينة بأنه ليس وحيدا ولا ضعيفا، فالانتماء حالة عقلية وجدانية تتطور عند الإنسان فتتطور اعتقاداته وقناعاته ومفاهيمه واتجاهاته نحو الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية كافة إذ تعدد الانتماءات كالقومية العربية والإسلامية والقبلية والطائفية (المدني، 2010) فالانتماء هو "الانتماء الحقيقي للدين والوطن تجسده الجوارح عملا، والرغبة في تمص عضوية ومحبة الفرد لذلك الاعتزاز بالانضمام لهذا الشيء" فيتجسد حب الوطن والانتماء إليه بالتضحية من أجله والقيام بالواجبات المطلوبة في جميع المجالات والأعمال التطوعية والخيرية لفائدة المجتمع مع المحافظة على العادات والتقاليد والتراث واللغة الأم (الهياجنة وأبو جليان، 2015: 211)

المساواة: تعتبر المساواة دعامة أساسية لتفعيل المواطنة حيث أن عدم التمييز بين أفراد المجتمع في المعاملة وفقا للعرق أو الديانة أو الطبقة باعتبارهم سواسية في ظل القانون بما يكفل لهم الحقوق والواجبات بين كافة المواطنين تضمن فعالية المشاركة الايجابية لمصلحة المجتمع وتعمل على تحقيق الاستقرار الاجتماعي

العدالة: تهيئ العدالة فرصة التواصل الجيد بين أفراد المجتمع وتجعل الترابط الاجتماعي قوي متماسك لما توفره من الاطمئنان لضمان حقوقهم وممتلكاتهم، فتعمق احترام الأفراد للقوانين وعلاقتهم مع بعضهم ومع مؤسسات المجتمع فيشعر الفرد بالانتماء الوطني (حمدان، 2008).

الحرية: لا تقل الحرية في أهميتها ودورها بتفعيل المواطنة عن المساواة والعدل، فجميعهم ركائز أساسية لا تقوم المواطنة بدونهم فترك القدرة على الاختيار بين عدة أشياء دون الإضرار بالآخرين ودون الخضوع لأي ضغط إلا ما فرضته القوانين العادلة وواجبات الحياة الاجتماعية، كترك حرية العقيدة لهم وحرية الرأي، والعمل، والانتقال، والملكية، والتجارة، والصناعة، والتفكير، والسياسية (ناصر وشويحات وزبون، 2010).

الحقوق والواجبات: الحقوق هي المزايا التي يشعر الفرد أو الجماعة أن من حقهم الحصول عليها من المجتمع وهي السلطة التي يعطيها القانون لشخص ما ليتمكن من انجاز أعمال معينة تحقيقا للمصلحة فالحقوق لا يمكن إلغائها أو سلبها (الهياجنة وأبو جليان، 2015: 214).

فيتوجب على المجتمع أن يوفر لكل فرد حقوق أخلاقية كالحاجة إلى البقاء وامتلاك الأمان والتمتع به، وحقوق اقتصادية واجتماعية والرعاية الصحية، والتأمين الاجتماعي، وحقوق مدنية وسياسية كحق التعبير عن الرأي وحرية التفكير (جرار، 2011). فكما توجب على المجتمع تأمين الحقوق لكل فرد، فرض المجتمع على كل فرد أداء الواجبات نحوه التي تتمثل بحكم قوانين وقواعد ضمن نواحي الحياة الاجتماعية، وأفعال تعاونية مطلوبة من كل فرد فهناك واجبات خلقية، وقانونية، ووطنية، واجتماعية، وعائلية، وعقائدية (الهياجنة وأبو جليان، 2015، ص214) ومما سبق يتضح دور التربية في إعداد المواطن الصالح بشخصيته المستقلة القادرة على التفكير الناقد والحوار الحر ولا يستخدم العنف أو القوة وذلك من خلال إحداث التغيير في المجتمع ليندمج مع العالم الواحد، وإعداده للحياة العامة بما يخدم الدولة وتحقيق أهدافها، وبذلك يكون كل فرد عضوا مسئولا ومشاركا ونشطا في جماعته وعلى وعي تام بحقوقه وواجباته ويحمل الولاء والانتماء لوطنه، فالتربية تعمل على إنماء ثقافة الديمقراطية، واحترام القوانين من خلال الأنشطة التعليمية التي تكسب الطلاب المهارات والاتجاهات والمعارف التي تدفعهم للاشتراك الفعال في الحياة، فالأنشطة المدرسية الجماعية التي يديرها معلم كفاء تنمي مهارات متعددة كالتخطيط وتبادل الآراء وتشجيع الآخرين على المشاركة والاندماج في شبكة العلاقات المدرسية مما يدعم الثقة الاجتماعية لدى الطلبة التي بدورها يصل الفرد إلى الثقة السياسية وإتباع الأنظمة في إطار قانوني يستند إلى الولاء والانتماء للوطن الذي يعيش فيه (يوسف، 2011). ويرى الباحث أن وعي الفرد بالأسس الوطنية من الأساسيات اللازمة لتعميق الحس والشعور بالواجب اتجاه الوطن بالانتماء إليه والاعتزاز به، حيث أن جملة الروابط الاجتماعية التي تربط المواطنين ضمن العادات والتقاليد والأعراف والقوانين بما يكفل القيام بالواجبات وتأمين الحقوق تعمل على تحقيق أهداف المواطنة.

أهداف المواطنة الصالحة

يشير براهمة (2008) إلى العديد من أهداف تربية المواطنة أهمها:

1. الحفاظ على استقرار المجتمع.
2. تنظيم العلاقات بين سائر المواطنين وبين نظامهم السياسي والاجتماعي.
3. تنمية قيم الديمقراطية والمعارف المدنية.
4. تدعم وجود الدولة الحديثة، والدستور الوطني.
5. تنمية المعرفة والمهارة وفهم الأدوار الاجتماعية.

٦. تؤهل النشء للمسؤولية الوطنية وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية من أجل الوصول إلى الهوية الوطنية لتحقيق الانتماء الوطني.

فالحاجة إلى الهوية الوطنية حاجة نفسية يرغب كل إنسان أن يمتلكها بغض النظر عن تعدد الثقافات، حيث حدد جلاسر (Glasser, 1986) خمسة حاجات نفسية يحتاجها الفرد لامتلاك الهوية الوطنية وهي:

١. الحاجة إلى الانتماء: وتتضمن الحاجة إلى الأهل والأصدقاء والحب أي وجود مجتمع يحبه الفرد ويعيش فيه.
 ٢. الحاجة إلى القوة: وتتضمن احترام الذات، وتقدير المنافسة أي يستمد الفرد قوته من احترامه لذاته ومن تقدير الآخرين.
 ٣. الحاجة إلى المرح: وتتضمن المتعة واللعب والضحك، والمتعة في الأكل والجنس وهي أكثر ما يجذب الفرد إلى الحياة.
 ٤. الحاجة إلى الحرية: بان يكون الفرد حرا في تحديد أمور تتعلق بمصيره وهذه الحاجة تتطلب الالتزام.
 ٥. الحاجة إلى الهوية: وهي حاجة نفسية يسعى الفرد لتحقيقها وتمييزه عن غيره وتنتج من الكيفية التي يرى الفرد بها نفسه بالنسبة للآخرين.
- فيرى الباحث أن إحساس الفرد بهويته الثقافية الوطنية تجعله يحمل المسؤولية الاجتماعية والمشاركة بفاعلية في الحياة الفردية والاجتماعية إذ يدرك الوضع الاجتماعي الذي يعيش فيه من الأسرة إلى البيئة والوطن والعالم ويواجه المشكلات بالعمل على حلها كما يؤمن بالخدمات التي يقدمها له الوطن والواجبات التي يؤديها اتجاهه متحليا بالقيم ومراعيًا لخصائص المواطنة التي يجب أن يكتسبها.

خصائص المواطنة:

أن للمواطنة ثلاثة خصائص رئيسية هي:

١. خصائص معرفية: تشمل الوعي بحقوق الإنسان وفهم دور القانون لحل مشكلات المجتمع.
 ٢. خصائص وجدانية: تقدير القيم السياسية كالحرية والديمقراطية والمساواة والسلام والتعاون بين الشعوب والانتماء والولاء إلى الوطن.
 ٣. خصائص مهارية: تُعنى بإتباع قواعد السلوك الصحيح للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية الاجتماعية (يوسف، 2011).
- أما كريك (Crick, 2000) فقد استطاع أن يلخص أهم خصائص المواطنة التي يجب أن تتوفر لدى الفرد ومنها:

١. الإيمان بالحرية والمساواة بين الجميع.
 ٢. تقبل مسؤولية المشاركة في صنع القرارات التي توجه السياسات العامة في بلده.
 ٣. القدرة على اتخاذ القرارات وتشجيع العمل البناء في مجتمع متغير.
 ٤. اكتساب المعارف وتطوير المهارات لحل مشكلات العصر السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
 ٥. الإلمام الواسع بالقضايا المحلية والعالمية والقدرة على التفكير الناقد والمشاركة بفاعلية في المجتمع.
- ويؤكد ويشمر وخان (westhenimer & kahne, 2006) أن المواطن الصالح هو الذي يتحمل المسؤولية، ويدفع الضرائب، ويدفع القوانين ويقدم المساعدة للآخرين في الأزمات والمشكلات ويشارك في حملات الإغاثة ويعمل على حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع من خلال المشاركة الفعالة في الأعمال التطوعية.

وبناء على ما سبق ذكره عن خصائص المواطنة يرى الباحث أن التربية على المواطنة عملية صعبة، تتطلب جهود وتضافر الأطراف كافة من أجل إيجاد مواطن صالح يتفاعل كعضو في المجتمع يحمل روح المسؤولية الوطنية والانتماء الإرادي من خلال عدة أنظمة اجتماعية كالنظام الأسري والديني والنظام التربوي ومؤسساته من المدرسة والجامعة والأجهزة الإعلامية والمكتبات.

دور المدرسة في المواطنة:

تسهم المدرسة في تكوين شخصية الطلبة وبناء معارفه ومهارته المعرفية والسلوكية، حيث يبدأ طالب المدرسة في هذه المرحلة بالاعتماد على نفسه، واتخاذ قراراته، والاستقلالية، وبناء الشخصية على نحو مستقل، وانتزاع قيم الاتكالية من الوجدان، فذلك يشجع المبادرات الإبداعية التي تعد المعيار الأساسي والأكثر عدالة في إحلال الأدوار الوظيفية والاجتماعية في الدولة والمجتمع (العوامرة والزبون، 2014). وتعمل المدرسة على تأصيل المعرفة بالمواطنة العالمية من خلال مساقات تتناول تربية السلام، وحقوق الإنسان، والتربية البيئية وتعميق مفاهيم الديمقراطية والمساواة والعمل لدى الطلبة (جرار، 2011). فالبيئة التي يعيش فيها الفرد والتي تتسم بالمرونة واحترام حرية الفرد في التفكير والتعبير تعتبر نقطة البداية اجتماعيا، فمن الواضح أن المسؤولية الاجتماعية حسب آراء (شربت وبشير، 2008) الذي يرون أن سلوك المسؤولية الاجتماعية لا ينمو إلا من خلال البيئة الثقافية الذي يتوفر فيها النظام والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة، ومن هنا يأتي دور المدرسة في خلق جيل

واعي ومهمته ومشارك قادر على الإسهام الفعال النشط في رفع عجلة التقدم والتطور لتصبح في مصاف المجتمعات المتحضرة التي تستطيع أن تواجه مشكلاتها، حيث تقوم كل من جماعة الرفاق والجماعة التربوية ودور العبادة ووسائل الإعلام بدورها في تربية المسؤولية الاجتماعية. فتعزيز المواطنة وتتميتها لدى الطلبة مطلب أمن قومي ونوع من التربية الوقائية، وهو هدف تربوي رئيسي يعنى بإعادة صياغة المقاومة لدى الطلبة فالوسيلة الأساسية لإعداد النشء على حب الوطن والالتزام بمبادئه وقيمه والاهتمام بقضاياها ومشكلاته والمشاركة في رقيه وتقديمه مسؤولية التربية للمواطنة إذ تفرس فكر المجتمع وثقافته بكل مواطن (حسن والويلي، 2004) ففي القرن العشرين تم استخدام مدارس كثيرة من دول العالم في عملية إعداد الشباب للمواطنة لإتاحة فرصة تعلم سلوك المواطنة للوصول إلى النهوض العالمي وعدم فقدان الجدارة والأهلية، فقد أكد التربويون أن التربية للمواطنة هدفها تحقيق الديمقراطية ونشر قيم الولاء والانتماء بين أفراد المجتمعات لتحقيق المشاركة الإيجابية والفعالة (عبد الملك، 2001) وتبدو التربية الديمقراطية قضية ثقافية اجتماعية سياسية لا بد من أن يدعمها النظام التعليمي كونها امتداد للديمقراطية في المجتمع، فتعتبر الديمقراطية أساس من أسس التربية التي يجب أن تمارس في غرفة الصف وان يعامل جميع الطلبة بطريقة تعزز لديهم مفهوم العدالة والمساواة وإتاحة فرصة المشاركة للجميع بإضافة جو يسوده المودة والاحترام والإصغاء والتعاون مما يقود الطلبة إلى التعلم الذاتي المستقل والتدريب على حل المشكلات الخاصة والعامة، وعلى الانتماء الحقيقي للجماعة فكل ما سلكه الطلبة سلوكا ديمقراطيا في التعامل مع الآخرين، يعني نجاحا في إرساء قيم الديمقراطية في المجتمع مما يخدم الوطن ويعزز الوطنية في نفوس النشء (الهياجنة وأبو جلابان، 2015) فالتربية السياسية السليمة تعد مواطنين صالحين، إذ تعد طاقات بشرية مؤهلة، مثقفة، تراعي التراث الحضاري، وتعمل على تحقيق الأمن الوطني والتطلعات القومية للخروج من واقع التخلف واللاحاق بركب الحضارة العالمية المتقدمة، فهي قادرة على تطوير المحبة بين الإنسان وأخيه على أسس ومبادئ الحق والعدل والسلام (الجرار، 2011). وتساعد على بقاء الإنسان واستمراره بقيمه وعاداته ونظمه السياسية والاجتماعية والاقتصادية لبلوغ الهدف بخلق إنسان سوي معتدل لا يتصادم مع المصالح المختلفة ويتكيف مع المجتمعات عامة، إذ أصبح الهدف التربوي إعداد الإنسان الصالح لكل مكان وليس للوطن فقط لديه القدرة على نقل المعرفة والحكم على الأمور والحكمة الجيدة في المواقف المختلفة التي يكتسبها الفرد من خلال الخبرات الاجتماعية النابعة من العادات والتقاليد وجملة القيم والمعتقدات ضمن الجماعة (عثمان، 2011). حيث أوصى تقرير (مراجعة إستراتيجية تطوير التربية العربية) بربط التعليم بالحاجات الفعلية، لتتكامل النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية في معالجة المشكلات في أطر خطط تنموية شاملة لتصبح فكرة التعليم من أجل المستقبل وأداة التغيير الاجتماعي نحو السلام (عبود وضحاوي وسلامة وعبد الجواد، 2000) لذا ينبغي إعداد الطلبة ليواكب التطور المتسارع من خلال تنمية قدراته ومهارته على التفكير والتحليل العلمي والمنطقي والتعلم الذاتي من خلال نظام تربوي متجدد ومرن يتكيف مع الأساليب الجديدة في التدريس بظهور التكنولوجيا والانفجار المعلوماتي المتزايد الذي قد يؤدي إلى تغيير في حياة الفرد والمجتمع، ما يؤدي إلى تقاوم الغزو الثقافي الفكري لتعدد الثقافات في المجتمعات المعاصرة (عبد الرحمن، 2003). وتقوم التربية بدورها في تحديد شخصية الفرد في إطار ثقافة مجتمعه، وتكسبه صفة إنسانية بعد تشكيل سلوكه بواسطة بعض المؤسسات والوسائط التربوية كالمدرسة، والأسرة، حيث أنها تزود النشء بمعايير واتجاهات وقيم لتحقيق التنمية الشاملة والتعايش الإيجابي مع المجتمع ومواكبة الأحداث والتطورات المتسارعة في العالم أجمع (احمد، 2010). فالتخطيط التربوي قائم على فلسفة تربوية نابعة من ثقافة المجتمع العربي في بناء إنسان مؤمن بعقيدته ومزود بحب العمل، متحلي بالأخلاق الحسنة، ومبدع بالبحث والاكتشاف ومفكر بمعالجة الأحداث التي تواجهه، ومنتجا لوطنه ومنتما لأرضه وحضارته، إذ يتفاعل مع البيئة يتعاون ويتسامح ذو عقلية متطلعة ومنفتحة على العالم يحمل الانتماء لمجتمعه ووطنه وقوميته وعقيدته (ناصر، 2011). ويرى الباحث انه ليس من السهل صناعة إنسان يحمل الفكر الناقد للثقافات المتعددة ليتفق مع بعضها ويتجاهل بعضها لتعارضها مع ثقافة المجتمع المنتمي إليه حيث أن كل السلوكيات الإنسانية مكتسبة ذو طابع اجتماعي نابع من العادات والتقاليد والعلاقات الإنسانية من حوله، لذا يقع على المجتمع وظيفة توجيه الفرد بما يناسبه وذلك من خلال أول دائرة بداياتها تربوية يتعرض لها الطفل عند دخوله المدرسة لينمو تدريجيا من خلال العلاقة بين عناصر العملية التعليمية لصناعة إنسان منتمي اجتماعيا:

١. المعلم: يتمحور التعليم حول غرس القيم الديمقراطية في التفكير والبحث والتعامل وصنع واتخاذ القرار، وذلك من خلال نظام تعليمي ديمقراطي يرأسه معلم يعي دوره في تشكيل شخصية الطلبة وإكسابهم السلوك الإنساني المرغوب في المجتمع حيث يمارس في غرفة الصف وخارجها الاتزان الانفعالي ويحافظ على جو من الألفة والمحبة بينه وبين الطلبة من خلال إتاحة الحرية لهم بإبداء آرائهم والمشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، فالعقل ينمو ويبدع عندما تتوفر له أجواء من الحرية والديمقراطية، فقدره المعلم على إدارة المواقف التعليمية وجعل الفرد مسئولا ومشاركا في جماعته يسهم في دعم وغرس مفهوم المواطنة لدى الطلبة (يوسف، 2011).

٢. المنهج: تعتبر المدرسة وسط ناقل للخبرات التربوية لتحقيق النمو الشامل للطلبة من خلال المناهج والكتب والأنشطة المختلفة التي تساهم في غرس القيم والاتجاهات التي تتسق مع الأهداف التعليمية في المناهج، حيث تقدم قدر من المعلومات تتيح للطلبة معرفة كيفية تطور المجتمعات والمشكلات التي تواجهها، إذ تتضمن قضايا وقيم وتوجهات فاعلة حول الشراكة مع المجتمع والاحترام المتبادل بين المواطنة والدولة، والديمقراطية، والتسامح والحوار وقبول الرأي الآخر، فالمناهج المتكاملة قادرة على تنمية المواطنة من خلال القول والفعل (عابدة، 2002).

٣. الإدارة المدرسية: لا تقل أهمية عن دور المعلم والمنهج في غرس قيم الديمقراطية لتحقيق مبدأ المواطنة في نفوس النشء حيث أنها تشكل الإطار الذي ينمو فيه الطلبة بإتباع القدوة من المعلمين وكل من أفراد الإدارة المدرسية الذين يتفاعلون بأساليب ديمقراطية قائمة على المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات والتعاون بين العاملين، والموضوعية في الرأي مما يؤدي إلى رفع روح المعنوية للأفراد فيزداد ولائهم وانتماؤهم للفريق لتزيد الإنتاجية والإبداع مما يساهم في تأكيد الهوية والانتماء والوطنية في نفوس الطلبة (يوسف، 2011).

٤. الأنشطة المدرسية اللاصفية: تعتبر الأنشطة اللاصفية خطة مدروسة لإثراء المنهج وبرنامج يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية إذ يعرفها اللقاني والجمل (2003) بأنها: "أنشطة تتم خارج الفصل مخططة ومقصودة كالاشتراك في الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسابقات، وإقامة الندوات، والمناظرات بين الطلاب، وإقامة المعسكرات والرحلات، وتتم في لدى الطلاب عديدا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذين يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياها، وتتم تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كلا في مجال تخصصه". وتعد الأنشطة الطلابية دعامة أساسية في التربية الحديثة، حيث أنها تهدف إلى خدمة المتعلمين عن طريق اكتشاف المتعلم، والتعرف على قدراته واستعداداته، والارتقاء بمستوى أدائه ومهاراته، حيث أن دور التربية الحديثة لا يقتصر على الصف الدراسي في إعداد الطلبة، وتنميتهم تنمية شاملة، بل يمتد إلى خارجه (عثمان، 2011). وتعتبر الأنشطة اللاصفية اتجاه هام في تحقيق الهدف التربوي للطلاب لتمكينه من التعبير عن الذات وإشباع ميوله ورغباته وهواياته، وتنمية روح الانتماء والمواطنة عبر الصحافة المدرسية، والاتحادات الطلابية، والإذاعة المدرسية (يوسف، 2011).

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

أما دراسة الصبيحي (2005) التي هدفت إلى تحديد اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المواطنة ومعرفة علاقة المواطنة ببعض المؤسسات الاجتماعية. (المسجد، المدرسة، الأسرة) وتكونت عينة الدراسة من (140) طالبا من طلبة المستوى الثالث في ثانويات الرياض، وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة، وأن للمسجد والمدرسة والأسرة دور كبير في تربية المواطنة وتنمية قيم الولاء والانتماء والعدل والمساواة والحقوق والواجبات، وأن الطلبة يدركون حقوق المواطنة وواجباتها، ويظهرون رضاهم عن أدائهم في الواجبات ورضاهم عن تحصيلهم لحقوقهم.

كما وأجرى أبو حشيش (2010) دراسة هدفت التعرف إلى واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظة غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والمعلمين وعلاقة ذلك بمتغير الجامعة التي ينتسبون إليها. فاعتمد الباحث على الاستبانة لتحقيق أهداف دراسته، وطبق على عينة عددها (500) من الطلبة والمعلمين المسجلين في كلية التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لدور كلية التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والمعلمين كما يراها الطلبة انحصرت ما بين (1,2-4,8) أي بين التقديرات القليل والعالي جداً، كما أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجة طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية المواطنة ولصالح طلبة جامعة الأقصى.

في حين أجرى البزم (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة كما وهدفت التعرف على مدى الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية نحو درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة تعزى لمتغير الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانته مكونة من ثلاثة مجالات تتضمن (57) فقرة، وقد طبق الباحث استبانته على عينة طبقية عشوائية من المعلمين بلغ عددها (577) معلم ومعلمة. حيث توصلت نتائج الدراسة أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية القيم وتنمية المجالات الاجتماعية والوطنية والأخلاقية كما بينت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الاخلاقية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، كما لا توجد في مجال القيم الاجتماعية والوطنية تعزى لمتغير التخصص، ولا توجد في مجال القيم الأخلاقية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية،

وكما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، في حين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الوطنية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق في مجال القيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية، ووجود فروق في مجال القيم الاجتماعية والوطنية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية. وهدفت دراسة الشديفات وبدارنة وغنيما (2010) معرفة دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء والولاء للوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية اربد الأولى من وجهة نظر المديرين والمعلمين. وتم تطبيق الدراسة على جميع المديرين والمدرسات البالغ عددهم (49)، وعينة عشوائية من مجتمع المعلمين البالغ عددهم (200). وأعد الباحثون استبانته، وأظهرت النتائج إن دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء والولاء لدى طلبة المرحلة الثانوية هو بدرجة كبيرة من وجهة نظر المديرين، وبدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المديرين حول دور المدرسة حسب متغير الجنس، ولصالح الذكور، وحسب متغير المؤهل العلمي، ولصالح فئة الدراسات العليا، والخبرة ولصالح فئة 6 - 10 سنوات فأكثر، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حسب متغير الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة. وفي دراسة الصمادي (2010) التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة وممارستهم لها من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم واقتراح برنامج إرشادي لتطويرها. وتكونت عينة الدراسة من (361) طالبا وطالبة ومن (296) معلم ومعلمة وتم اختيارها بطريقة عشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانتين، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة عالية في حين وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة وأن درجة ممارسة الطلبة للخصائص جاءت بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة وممارستهم لخصائص المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير نوع التعليم ولصالح التعليم الأكاديمي، ولمتغير مستوى دخل الأسرة، ومتغير سنوات الخبرة لصالح (15 سنة فأكثر) ولمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة للخصائص تعزى لمتغير دخل الأسرة. وفي دراسة الشبول (2011) التي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة خصائص المواطنة الصالحة لدى طالبات المدارس الثانوية في لواء الرمثا من وجهة نظر المعلمات. إذ تكونت عينة الدراسة من 275 معلمة من المدارس الثانوية في لواء الرمثا عشوائيا ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة موجهة إلى المعلمات، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة الطالبات لخصائص المواطنة بدرجة متوسطة وأن نتائج التحليل الإحصائي كان أعلاها في المجال الوطني بدرجة مرتفعة، ومن ثم المجال الأسري بدرجة متوسطة، وأدناها المجال الشخصي، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة خصائص المواطنة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة الخاصة بالمعلمات. كما وأجرى سرور والعزام (2012) دراسة هدفت الكشف عن دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة. فاستخدم الباحثان استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على أربعة مجالات، حيث طبقت على عينة مكونة من (55) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن درجة تنمية مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين بتربية اربد الثالثة كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,36)، كما وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. كما وأجرى القاسم (2015) دراسة هدفت التعرف على دور مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة. فاستخدم الباحث استبانته مكونة من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والمسرح المدرسي، والمعارض، والملصقات ولوحة الإعلانات)، حيث طبق الاستبانة على عينة طبقية عشوائية شملت (697) معلماً ومعلمة و(36) مديراً ومديرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الإذاعة المدرسية بدرجة كبيرة، بينما كل من الصحافة المدرسية والمسرح المدرسي والمعارض والملصقات بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المديرين مقارنة بالمعلمين ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث من المدرسات والمعلمات وفروق تعزى لمتغير مستوى الدراسة لصالح مديري المدارس الثانوية مقارنة بالأساسية، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة.

الدراسات الأجنبية

كما أجرى أرموند (Ormond, 2004) دراسة هدفت إلى "الكشف عن الاختلاف بين ما تقدمه المدرسة من حقوق ومسؤوليات المواطنة وبين ما هو موجود لدى الجامعات المختلفة الأجناس وكيف تؤثر المعتقدات بممارساتهم التدريسية". وقد اشتملت العينة على مجموعات من الطلاب

الذين لم يخرجوا بعد من ولاية (كاليفورنيا) الأمريكية والذين كانوا يتلقون تعليم عن الحقوق الإنسانية ومسؤوليات المواطنة من خلال المناهج المدرسية المقررة واشتملت عينة الدراسة على (482) طالبا. وتوصلت الدراسة إلى تقييم المعلومات وتحديدًا عن طريق إجراء اختبار بأسلوب انجذب إليه الطلاب، من خلال الإجابة في المحاورات المباشرة والحية، وأخيرا كانت نتائج الدراسة أن من أهم مسؤوليات وواجبات المواطن هي الدفاع عن الوطن والنهوض به علميا.

في حين أجرى أونيل (O'Neal, 2004) دراسة تحليلية في الولايات المتحدة الأمريكية، حول تصورات الإداريين والمعلمين ومختصي الإعلام حول دور برامج التربية الإعلامية المدرسية، وقد اتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال تحليل أعمال المدارس الأمريكية من التي تدرس التربية الإعلامية، كما تم إجراء مقابلات مع الإداريين والمعلمين والمختصين. فأظهرت النتائج وجود أهمية كبيرة للتربية الإعلامية في تعزيز القيم لدى الطلبة رغم اختلاف تصورات المعلمين والإداريين والإعلاميين حول أساليب تدريسها ونظرتهم العامة لها ودور كل طرف من أطراف المدرسة فيها.

التعقيب على الدراسات السابقة

وبالنظر إلى الدراسات السابقة في موضوع تنمية قيم المواطنة الصالحة يُلاحظ التباين بينها فتتعدد بين الدراسات العربية والاجنبية، واختلفت الدراسات باستخدام المنهج والطريقة فتعددت طرق جمع البيانات، فمنهم من استخدم الاستبانة، ومنهم من استخدم المقابلة وغيرها، وبالرغم من تنوع الاساليب الا ان هناك تشابها في بعض الجوانب واختلافا في بعضها الاخر. فاختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الصمادي (2010)، ودراسة الشبول (2011) في تناول شريحة من طلبة الابتدائية وكيفية ممارستهم لخصائص المواطنة الصالحة وتحملهم المسؤولية دون تدخل الهيئات التربوية وأنشطتها. في حين جاءت دراسة القاسم (2015) لتتناول دور مديري المدارس في توظيف الاعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني كما جاءت دراسة الصبيحي (2005) حول اتجاهات الطلاب نحو المواطنة ودور المؤسسات الاجتماعية وتأثيرها، في حين جاءت دراسة ارموند (Ormond, 2004)، ودراسة أبو حشيش (2010)، تتناول دور الجامعات وكليات التربية واختلاف دورها عن المدرسة واختلاف دورها عن المدرسة في بث القيم الوطنية عبر الاعلام التربوي وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية، كما نجد دراسة كل من نصار (2008)، واليزم (2010)، في حين دراسة سرور والعزام (2012) ركزت بشكل خاص على دور التربية الإسلامية كمنهاج في تعزيز قيم المواطنة. أما هذه الدراسة تتميز بأنها تُجرى ولأول مرة (على حد علم الباحث) على شريحة هامة من المجتمع التربوي لا يزالون في طور الإعداد وينتظر منهم الكثير في المستقبل.

منهج الدراسة: لتحقيق اهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج المسحي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مديرية الكوخ الثانية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل فقام الباحث بتوزيع (٢٦) استبانة على المشرفين التربويين في مديرية الكوخ الثانية، استرجع منها (٢٦) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، الجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=٢٦)

المتغير	المستوى	التكرار	نسبة المتغير
الجنس	ذكر	١٤	53.8
	انثى	١٢	46.2
	المجموع	٢٦	100.0
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٢	46.2
	من ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات	٢	7.7
	١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة	١٠	38.5
	١٥ سنة فأكثر	٢	7.7
	المجموع	٢٦	100.0
المؤهل العلمي	شهادات عليا	١	3.8
	بكالوريوس	١٩	73.1
	معهد	٢	7.7
	المجموع	٢٦	100.0

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة، كما قام الباحث بتصميم استبانة للكشف عن دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين لتغطية أبعاد الدراسة إذ تكونت الاستبانة من قسمين الجزء الأول تناول معلومات تتعلق بأفراد عينة الدراسة، أما القسم الثاني فتكون من مجموعة من العبارات عددها (41) عبارة تناولت دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين. جرى اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لقياس دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين حيث تم إعطاء الإجابة بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، والإجابة بدرجة كبيرة (٤) درجات، والإجابة بدرجة متوسطة (٣) درجات، والإجابة بدرجة قليلة درجتين، والإجابة بدرجة قليلة جداً درجة واحدة، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات المطلوبة

$$1.33 = 3/4 = 3/(1-5)$$

- درجة موافقة منخفضة من ١.٠٠ - أقل من ٢.٣٣.
- درجة موافقة متوسطة من ٢.٣٣ - أقل من ٣.٦٦.
- درجة موافقة كبيرة من ٣.٦٦ - ٥.٠٠.

ثبات أداة الدراسة: جرى التحقق من ثبات التطبيق بتوزيع أداة الدراسة مرة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٥) مشرفين، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، وكذلك جرى تطبيق معادلة (كرونباخ الفا) للاتساق الداخلي، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

الأداة	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
المساواة	٠.٧٩	*٠.٧٧
الحرية	٠.٧٠	*٠.٨٠
المشاركة	٠.٧٩	*٠.٧٩
المسؤولية الاجتماعية	٠.٧٥	*٠.٧١
الولاء والانتماء	٠.٧٩	*٠.٧٥
البُعد الديني	٠.٧٠	*٠.٧٤
البُعد السياسي	٠.٧١	*٠.٦٩
البُعد الاجتماعي	٠.٧٢	*٠.٧٠
الأداة ككل	٠.٨٢	*٠.٨٣

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول (٢) بلغت قيمة معامل ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) للأداة الدراسة (٠.٨٢)، وهي قيمة كبيرة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (٠.٦٠) (الشريفيين والكيلاني، ٢٠٠٧)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون للأداة ككل (٠.٨٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية

تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

- ١- معادلة كرونباخ ألفا ومعاملات الارتباط بيرسون: للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- ٢- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.
- ٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للتعرف على إجابات أفراد العينة عن فقرات الأداة.

ينتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وسيتم ذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المساواة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الأول من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المساواة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، الجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال / قيم المساواة لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	يشجع معلم الاجتماعيات الطلبة علي معرفة حقوقهم وواجباتهم تجاه المؤسسات الوطنية والمجتمع.	4.38	0.70	مرتفعة
٢	١	يشجع معلم الاجتماعيات الطلبة علي تعلم حقوق وواجبات الوطن والمجتمع.	4.35	0.69	مرتفعة
٣	٤	يحث معلم الاجتماعيات الطلبة على تقديم المصلحة الوطنية عن المصالح الشخصية.	3.73	1.00	مرتفعة
٤	٣	يعرف معلم الاجتماعيات الطلبة بحقوقهم وواجباتهم الوطنية	3.69	0.97	مرتفعة
مجال قيم المساواة ككل					
			4.04	0.84	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٣) أن هناك دور مرتفع لمعلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المساواة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقيم المساواة ككل (٤.٠٤) بدرجة تقييم مرتفعة، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (٣.٦٩-٤.٣٨)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) ونصها: يشجع معلم الاجتماعيات الطلبة علي معرفة حقوقهم وواجباتهم تجاه المؤسسات الوطنية والمجتمع، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) ونصها: يعرف معلم الاجتماعيات الطلبة بحقوقهم وواجباتهم الوطنية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك معلمين الاجتماعيات، لأهمية دورهم كعنصر مكمل للمنهج الدراسي والمساهمة التي يقدمها في تكوين شخصية متكاملة ومتوازنة للطالب من خلال تنمية شخصيته وغرس قيم إيجابية وتعميق ولأئه لمجتمعه؛ لذا فإن معلمي الاجتماعيات يدركون أهمية دورهم واستثماره للارتقاء بالمستوى الثقافي والعلمي للطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم الحرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثاني من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم الحرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، الجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال / قيم الحرية لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	معلم الاجتماعيات يحث الطلبة على إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المشكلات التي تواجه مجتمعهم.	3.96	1.00	مرتفعة
٢	٢	يعمل معلم الاجتماعيات على نشر لغة الحوار بين الطلبة.	3.19	0.57	متوسطة
٣	٥	يمنح معلم الاجتماعيات الطلبة فرصة للتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم.	2.92	0.27	متوسطة

متوسطة	0.37	2.85	يشجع معلم الاجتماعيات جميع الطلبة علي المحافظة علي التعليمات والقواعد النظامية.	٤	٤
متوسطة	1.08	1.96	يسعى معلم الاجتماعيات على غرس قيم متعددة كتقبل الرأي الآخر والاحترام عند الطلبة.	١	٥
متوسطة	0.66	2.98	مجال قيم الحرية ككل		

يظهر من الجدول رقم (٤) أن هناك دور متوسط لمعلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم الحرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقيم الحرية ككل (٢.٩٨) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (١.٩٦-٣.٩٦)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) ونصها: معلم الاجتماعيات يحث الطلبة على إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المشكلات التي تواجه مجتمعهم، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) ونصها: يمنح معلم الاجتماعيات الطلبة فرصة للتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أفراد عينة الدراسة يرون أن معلمين الاجتماعيات قادرين على التخطيط لتحويل الطاقات المهذرة والسلبية لدى الطلبة بل إلى طاقات فاعلة وإيجابية، مما يساهم في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطلبة، وتعديل السلوك غير السوي، وتطبيق القيم والمفاهيم الدينية والوطنية السليمة وتنمية الاتجاهات المرغوب فيها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المشاركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثاني من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المشاركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، الجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال / قيم المشاركة لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	يؤكد معلم الاجتماعيات على مشاركة الطلبة في المناسبات العامة والأعياد القومية والوطنية.	3.88	1.07	مرتفعة
٢	٤	معلم الاجتماعيات يحث الطلبة على حب العمل والعمل.	3.77	1.07	مرتفعة
٣	٥	يشجع معلم الاجتماعيات الطلبة على المشاركة في الفعاليات والمبادرات.	3.62	1.27	متوسطة
٤	٣	يشجع معلم الاجتماعيات الطلبة على المشاركة في الأنشطة الجماعية التي تؤكد على أهمية التعاون والمشاركة.	3.23	0.71	متوسطة
٥	١	يوضح معلم الاجتماعيات للطلبة أهمية برامج خاصة للأعمال التطوعية والخيرية.	1.77	0.99	منخفضة
مجال قيم المشاركة ككل			3.25	1.02	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٥) أن هناك دور متوسط لمعلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المشاركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقيم المشاركة ككل (٣.٢٥) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (١.٧٧-٣.٨٨)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) ونصها: يؤكد معلم الاجتماعيات على مشاركة الطلبة في المناسبات العامة والأعياد القومية والوطنية، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) ونصها: يوضح معلم الاجتماعيات للطلبة أهمية برامج خاصة للأعمال التطوعية والخيرية، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمين الاجتماعيات يستطيع جعل الطلبة يهتمون بالموضوعات التي تشغل الأذهان في المجتمع، والتي تدعم الاتجاهات الوطنية والخلقية والسلوكية لدى الطلبة، مما يساهم في تقوية الشعور والانتماء الوطني وطاعة ولاة الأمر واحترام العلم والعلماء.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الرابع من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، الجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال / قيم المسؤولية

الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٥	يقوم معلم الاجتماعيات بتوعية الطلبة بضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.	4.04	1.46	مرتفعة
٢	٣	ينظم معلم الاجتماعيات الأنشطة التي تؤكد علي أهمية الأنشطة الوطنية .	3.85	0.83	مرتفعة
٣	٤	يتيح معلم الاجتماعيات الفرص أمام الطلبة لتقديم حلول منطقية للمشكلات المجتمعية.	٣.٢٩	0.47	متوسطة
٤	٦	يحث معلم الاجتماعيات الطلبة على الابتكار العلمي وتقديم ما يفيد الوطن.	2.73	0.96	متوسطة
٥	١	يكلف معلم الاجتماعيات الطلبة بأعمال تنمي لديهم تحمل المسؤولية.	2.65	0.49	متوسطة
٦	٢	ينمي معلم الاجتماعيات قدرة الطلبة على الاشتراك في الأنشطة التطوعية.	1.81	0.80	منخفضة
مجال قيم المسؤولية الاجتماعية ككل					
			2.90	0.83	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٦) أن هناك دور متوسط لمعلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقيم المسؤولية الاجتماعية ككل (٢.٩٠) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (١.٨١-٤.٠٤)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٥) ونصها: يقوم معلم الاجتماعيات بتوعية الطلبة بضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة ، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: ينمي معلم الاجتماعيات قدرة الطلبة على الاشتراك في الأنشطة التطوعية. ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعود إلى وعي المعلمين نحو دورهم الفعال في التكوين الثقافي للطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الخامس من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم الولاء والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، الجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال / قيم الولاء والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من

وجهة نظر المشرفين التربويين

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٥	لمعلم الاجتماعيات دور في تعريف الطلبة بأمجاد الوطن.	4.58	0.58	مرتفعة
٢	٤	يعمل معلم الاجتماعيات على تنمية الحس الوطني من خلال حصص الاجتماعيات.	4.30	1.67	مرتفعة
٣	١	يغرس معلم الاجتماعيات أهمية الافتخار برموز الوطن وقيادتها.	4.12	0.86	مرتفعة
٤	٦	يعمل معلم الاجتماعيات على تعريف الطلبة بتاريخ العراق.	4.11	0.99	مرتفعة
٥	٢	يتحدث معلم الاجتماعيات في حصصه عن حب الوطن والولاء له.	4.04	0.87	مرتفعة
٦	٣	يقدم معلم الاجتماعيات نموذج للقدوات الوطنية.	3.88	0.99	مرتفعة
٧	١٢	يشجع معلم الاجتماعيات الطلبة على التفاني والتضحية من أجل الوطن.	3.42	0.58	متوسطة
٨	١٠	يحث معلم الاجتماعيات الطلبة على التقيد بالزى لعرقي والاعتزاز بالتراث.	3.31	0.68	متوسطة
٩	٩	يعرف معلم الاجتماعيات الطلبة على مفهوم الأسرة ودورها في المجتمع	3.19	0.69	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١٠	٨	يراعي معلم الاجتماعيات أن تتضمن حصص الاجتماعيات معلومات كافية تشجع زيارة الأماكن السياحية في العراق.	2.89	1.58	متوسطة
١١	١١	يحث معلم الاجتماعيات الطلبة على البحث والتعرف على معلومات عن الوطن.	2.88	0.33	متوسطة
١٢	٧	يعمل معلم الاجتماعيات على بث روح الوطنية في نفوس الطلبة وتقديم الحب والولاء للوطن وحرية المشاركة السياسية كالمشاركة في الانتخابات.	1.54	0.71	متوسطة
مجال قيم الولاء والانتماء ككل					
			3.52	0.88	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٧) أن هناك دور متوسط لمعلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم الولاء والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقيم الولاء والانتماء ككل (٣.٥٢) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (١.٥٤-٤.٥٨)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٥) ونصها: لمعلم الاجتماعيات دور في تعريف الطلبة بأمجاد الوطن، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: يعمل معلم الاجتماعيات على بث روح الوطنية في نفوس الطلبة وتقديم الحب والولاء للوطن وحرية المشاركة السياسية كالمشاركة في الانتخابات.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المتعلقة بالبعد الديني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال السادس من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ القيم فيما يتعلق بالبعد الديني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، الجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال / البعد الديني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	يقوم معلم الاجتماعيات بتعريف الطلبة على مبادئ وقيم الدين الإسلامي.	3.92	0.80	مرتفعة
٢	٢	يعمل معلم الاجتماعيات على تقويم سلوك الطلبة وتعديله.	3.73	1.12	مرتفعة
٣	٣	يعمل معلم الاجتماعيات على تجنب الطلبة خطر الإرهاب على المجتمع.	3.69	0.93	مرتفعة
البعد الديني ككل					
			3.78	0.95	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٨) أن هناك دور متوسط لمعلمي الاجتماعيات في ترسيخ القيم المتعلقة بالبعد الديني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الديني ككل (٣.٧٨) بدرجة تقييم مرتفعة، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (٣.٦٩-٣.٩٢)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١) ونصها: يقوم معلم الاجتماعيات بتعريف الطلبة على مبادئ وقيم الدين الإسلامي، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) ونصها: يعمل معلم الاجتماعيات على تجنب الطلبة خطر الإرهاب على المجتمع، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن معلمين الاجتماعيات يعملون على أن استغلال أوقات الدرس في إشاعة الجو الروحي في المدرسة، وتوجيه السلوك الفردي والجماعي للطلبة توجيهاً سليماً وذلك من خلال بث كلمات توجيهية للطلبة من آداب السلوك مع المدرسين، وسلوكهم مع بعضهم البعض، وفي المجتمعات وأثناء الرحلات والزيارات فضلاً عن أن المعلمين يحالون من خلال دروس الاجتماعيات تشغل الأذهان في المجتمع والتي تدعم الاتجاهات الوطنية والخلقية والسلوكية لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المتعلقة بالبعد السياسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال السابع من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ القيم فيما يتعلق بالبعد السياسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، الجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	يوضح معلم الاجتماعيات للطلبة مكانة العراق في العالم.	4.65	1.02	مرتفعة
٢	٢	يعمل معلم الاجتماعيات بتوعية الطلبة بضرورة الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الدولة.	4.50	0.65	مرتفعة
٣	١	يناقش معلم الاجتماعيات أحر المستجدات في الأخبار مع الطلبة.	1.62	0.70	منخفضة
البُعد السياسي ككل					
			3.59	0.79	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٩) أن هناك دور متوسط لمعلمي الاجتماعيات في ترسيخ القيم المتعلقة بالبُعد السياسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبُعد السياسي ككل (٣.٥٩) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (١.٦٢-٤.٦٥)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) ونصها: يوضح معلم الاجتماعيات للطلبة مكانة العراق في العالم، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) ونصها: يناقش معلم الاجتماعيات أحر المستجدات في الأخبار مع الطلبة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي معلمين الاجتماعيات حول دورهم في تعميق القيم الوطنية وأثرها في تغيير أسلوب حياة الطلاب بما يتلاءم مع التربية وسياسات والأنظمة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: ما دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المتعلقة بالبُعد الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال الثامن من أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ القيم فيما يتعلق بالبُعد الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، الجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال / البُعد الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	يشجع معلم الاجتماعيات الطلبة على الشعور بأهمية الوقت وتقديره.	3.73	0.45	مرتفعة
٢	١	يركز معلم الاجتماعيات على تعريف الطلبة بقيم وعادات المجتمع العراقي.	2.45	0.86	متوسطة
البُعد الاجتماعي ككل					
			3.09	0.655	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (١٠) أن هناك دور متوسط لمعلمي الاجتماعيات في ترسيخ القيم المتعلقة بالبُعد الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبُعد السياسي ككل (٣.٠٩) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (٢.٤٥-٣.٧٣)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) ونصها: يشجع معلم الاجتماعيات الطلبة على الشعور بأهمية الوقت وتقديره، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) ونصها: يركز معلم الاجتماعيات على تعريف الطلبة بقيم وعادات المجتمع العراقي، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال وعي معلمين الاجتماعيات حول ما تعكسه القيم الوطنية على نفوس الطلبة من خلال الحد من التحديات والمنزلاقات الخطيرة، حيث أن دور معلمين الاجتماعيات يتمثل بإعداد الطلبة وبناء شخصيته عقلياً ونفسياً واجتماعياً وهم في هذا الإعداد ترتكز على أن يرتبط الفرد بوطنه، وأن يحسن التعاون مع غيره من المواطنين لخدمة مجتمعه.

التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ١- تأهيل المعلمين والمعلمات لدورات تدريبية تعقد عن محاور قيم المواطنة .

٢- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول المواطنة وتنميتها لدى الطلبة في المدارس.

٣- إعادة إجراء الدراسة على عينات مشابهة واستخدام المنهج التجريبي .

المراجع

المراجع العربية

- احمد، لينا خليل. (2010). برامج الاذاعة المدرسية، ط1، عمان، الاردن: دار البداية ناشرون وموزعون.
- براهمة، نبيل. (2008). تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في الاردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- ثروت، محمد. (2007). مفاهيم عصرية. ط1، القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
- الجرار، امانى. (2011). المواطنة العالمية. عمان، الاردن: دار وائل للنشر.
- الحبيب، مهند. (2010). الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة. تم استرجاعه بتاريخ 2020/7/5 من المصدر [http:// aafaq.almare.fuh.com center.com](http://aafaq.almare.fuh.com)
- حسن، احلام والويلي، اسماعيل. (2004). أثر التفاعل بين تعليم لغة الرياضيات والعلوم وبيئة التعلم على المواطنة والتحصي لى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (54)، 249-251.
- حمدان، محمد. (2004). العلاقة بين الإعلام والتربية في الوطن العربي: أية إشكاليات ؟ أي مستقبل ؟ ورقة مقدمة إلى ندوة معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس خلال الفترة 15_17 ابريل 2004م.
- الدجاني، أحمد. (1999). مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الاسلامية. القاهرة: مركز يافا للدراسات والابحاث.
- الديلمي، بهيجة. (2007). المواطنة.. كيف نرسخها ؟. المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة، مركز الأخبار آمان، استرجع في 2/2 /2020، من المصدر: <http://www.amanjordan.org/a-news/wmview.php?ArtID=8202>
- الرشدي، براك صنت. (2006). درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الزبيد، محمد والخوالدة، ناصر. (2007). دور معلمي "التربية الاسلامية" ومعلمي "التربية الاجتماعية والوطنية " في التربية الوطنية لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين انفسهم في الاردن. مجلة المنارة، 13(4)، 133-134.
- سرور، فاطمة والعزام، محمد نايل. (2012). دور مناهج التربية الاسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الاسلاسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- الشبول، هيام. (2011). درجة ممارسة خصائص المواطنة الصالحة لدى طالبات المدارس الثانوية في لواء الرمثا من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- شربت، أشرف وبشير، هدى. (2008). كيف تعدل سلوك طفلك الاجتماعي "برنامج تطبيقي". القاهرة: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- الصبيحي، عبد الله. (2005). المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي. الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة. المملكة العربية السعودية.
- عايدة، أبو غريب. (2002). تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الالفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية (دراسة تجريبية). القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- عبد الرحمن، احمد. (2003). مدى ادراك المعلم لأدواره التربوية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اسيوط، مصر.
- عبد اللطيف، سامر. (2011). المواطنة وأشكالياتها في ظل الدولة الاسلامية، مجلة الفرات، (7)، ٧١، جامعة كربلاء، كلية القانون.
- عبد الملك، رسمي. (2001). دور الادارة المدرسية في تفعيل التربية المدنية في مرحلة التعليم قبل الجامعي. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

عبد، عبد الغني وضحاوي، بيومي وسلامة، عادل وعبد الجواد، السيد بكر. (2000). التربية المقارنة والالفيه الثالثة: الايدولوجيا والتربية والنظام العالمي الجديد. القاهرة: دار الفكر العربي.

عثمان، محمد. (2011). مفاهيم حديثة في الاعلام والصحافة المدرسية. عمان، الاردن: دار السواقي العلمية للنشر والتوزيع.
عليما، صالح. (2005). دور الجامعات الأردنية في بناء المواطنة لدى الشباب الاردني من وجهة نظرهم. بحث مقدم للمجلس الاعلى للشباب، مركز اعداد القيادات الشبابية، عمان، الاردن.

العومرة، عبد السلام والزبون، محمد. (2014). دور الجامعات الاردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة النجاح للابحاث، الجامعة الاردنية، 28 (1)، 190_191.
العيسوي، عبد الرحمن. (2011). سيكولوجية المواطنة الصالحة. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.

الغتم، نورة والمرزوق، احمد والخاجة، خالد. (2006). نحو آفاق مستقبلية لتربية المواطنة. ورقة قدمت في مؤتمر التربية للمواطنة، ادارة المناهج، وزارة التربية والتعليم، 8-30 نيسان، 2006.

القاسم، محمد محمود. (2015). دور مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد في توظيف الاعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان، الاردن.

الكيلاي، عبد الله، والشريفين، نضال. (2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
ليبي، هاني. (2004). المواطنة والعولمة - الاقباط في مجتمع متغير. القاهرة: دار الشروق.

القاني، احمد والجمال، علي. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة: عالم الكتب.
المدني، زياد. (2010). المواطنة، ط1، عمان: المكتبة الوطنية.

المطالقة، أحلام والشريفين، عماد والحسين، احمد. (2011). "مقومات المواطنة الصالحة في الاسلام ودور وسائط التربية في تعزيزها". سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، 27 (1)، 752 - 765

ناصر، ابراهيم وشويحات، صفاء وزبون، محمد. (2010). المواطنة الاردنية. عمان: دار الفكر.
ناصر، ابراهيم. (2003). التربية المدنية (الوطنية). عمان، الاردن: مكتبة الرائد العلمية.

هلال، فتحي واخرون. (2000). تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. الكويت: وزارة التربية مركز البحوث التربوية والمناهج.

الهياجنة، وائل جلابان، عمر. (2015). مقدمة في التربية، ط1، عمان، الاردن: دار المعزز للنشر.

يوسف، سناء. (2011). تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة: المواطنة في الفلسفات المختلفة. القاهرة: دار العلم والايمان.

المراجع الأجنبية

Crick Brnard. (2000). "Essayson citizen "- London of Newyork, continuum, 29.

Glasser, William. (1986). **control Theory in the classroom**. New York: Harper& ROW.

Oneal A. (2004). Administrators: Teachers and Media Specialists Perceptions of the Roles of Media Specialists in the Schools Instructional Programs: Implications for Instructional Administration. **Journal of Education for Library and Information Science**, 45(4): 286-306.

Ormond, A. (2004). **Students Conceptions of their Identity as Citizens, and thir Pedagogic Beliefs**. University of California, DAL_A 65105 UMI no.

Westheimer, Joel, Kahne & joseph. (2006). **what Kind Citizen ? the Politics of Education for Democracy**. (Eric Document Reporoduction service No.ED.468290).